لقاء «قصير وبناء» بين عبد اللهيان وولي العهد السعودي

● المسؤول الإيراني بحث مع نجل الملك عبدالله في القاهرة ترتيبات زيارة ظريف للسعودية
● روحاني يتعرض لضغوط داخلية واحتمال تمديد «النووية» يتصاعد رغم المحادثات الثنائية

عادت الحرارة إلى خط التقارب السعودي - الإيراني، بعد كشف طهران عن لقاء جمع مساعد وزير خارجيتها حسين عبداللهيان مع ولي العهد السعودي الأمير سلمان بن عبدالعزيز في القاهرة.

روحاني خلال اجتماع لحكومته في طهران أمس غداة عودته من تركيا (ارنا)

كشف مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والإفريقية حسين عبداللهيان مساء أمس الأول انه التقى الأحد الماضي في القاهرة ولي العهد السعودي الأمير سلمان بن عبدالعزيز في القاهرة، على هامش مراسم اداء الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي اليمين الدستورية.

وقال عبداللهيان، في تصريح لوكالة الانباء الرسمية الايرانية، «جرى لقاء قصير مع الامير سلمان بن عبدالعزيز، تم خلاله تبادل تحيات رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية حسن روحاني وخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وتأكيد أن طهران والرياض تسعيان الى خير واستقرار وتطور البلدين والمنطقة»، واصفاً اللقاء بأنه «بناء».

وأشار الى انه التقى أيضا نائب وزير الخارجية السعودي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله، نجل العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز، واعرب له عن شكره لدعوة وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل نظيره الايراني محمد جواد ظريف لزيارة السعودية، وبحث معه ترتيبات الزيارة ولقاء وزيري خارجية البلدين في «الوقت المناسب»، على حد قوله.

مفاوضات نووية

في سياق آخر، انتهت جولة المفاوضات الثنائية المباشرة بين إيران والولايات المتحدة، والتي جرت خلال الاثنين والثلاثاء الماضيين في جنيف، وشارك في المفاوضات عن الجانب الأميركي ويليام برنز مساعد وزير الخارجية الأميركي، وجاك سوليفان المستشار الأعلى للرئيس باراك أوباما، إضافة إلى المسؤولة عن المفاوضات النووية مع إيران وندي شيرمن في الخارجية الأميركية، وحضرت المفاوضات هيلغا شميت مساعدة وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاثرين آشتون، للإشراف على سير المفاوضات.

ووصف كبير المفاوضين الإيرانيين عباس عراقجي المحادثات بين الوفدين الإيراني والأميركي بأنها كانت «إيجابية وبناءة»، وقال عقب انتهاء جلسة المفاوضات مساء أمس الأول إن «كل الجهود بذلت للوصول إلى اتفاق شامل خلال المفاوضات الثنائية»، مضيفا انه «مع وجود كل الآمال في الوصول إلى اتفاق شامل، إلا أننا ربما سنضطر لتمديد اتفاق جنيف ستة أشهر أخرى».

والتقى عراقجي على رأس وفد إيراني أمس مسؤولين فرنسيين وآخرين روس في اجتماعين منفصلين في روما، ومن المقرر أن تجري طهران مفاوضات ثنائية مع المانيا في طهران الأحد المقبل.

وتأتي هذه اللقاءات في محاولة لإزالة العراقيل قبل استئناف المفاوضات النووية بين طهران ومجموعة «5+1» الدولية التي تضم الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن (الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين) زائد المانيا في 16 يونيو الحالي في فيينا.

وستستمر هذه الجولة من المفاوضات حتى 20 يونيو، ومن المقرر أن يتم التوصل الى اتفاق نهائي شامل لحل أزمة برنامج إيران النووي يستكمل الاتفاق المرحلي الذي تم التوصل اليه في جنيف في نوفمبر الماضي، لكنها لن تكون الفرصة الأخيرة للتوصل الى الحل النهائي، حيث ينص اتفاق نوفمبر على تمديد المفاوضات 6 أشهر اضافية.

ضغوط على روحاني

وفي إطار الضغوط الداخلية التي تتعرض لها حكومة الرئيس حسن روحاني من قبل المحافظين المتشددين خلال الفترة الأخيرة، اتهم 42 نائباً يمينياً في مجلس الشورى الإيراني حكومة روحاني بتهديد وإضعاف الأمن القومي للبلاد، متهمين وزارتي الاستخبارات والداخلية بالتقصير حول قضايا تتعلق بتهديد الأمن القومي.

وطالب هؤلاء النواب هيئة رئاسة المجلس يوم الأحد الماضي باستدعاء وزير الاستخبارات محمود علوي للمثول أمام المجلس، لاستجوابه حول 21 سؤالا تتعلق بقضايا الأمن القومي.

وقالت وكالة «إرنا» الرسمية للأنباء إن لائحة الأسئلة الموجهة لوزير الاستخبارات تتعلق بسياسة الأمن الداخلي والخارجي لحكومة روحاني، والسياسة الثقافية، والترويج للتطبيع مع الولايات المتحدة، والشفافية بما يخص المفاوضات النووية، وإضعاف الأمن القومي. وانتقد الموقعون «موقف مسؤولي الحكومة الغامض من إسرائيل، وعدم تأكيدهم دعم المقاومة بشكل جدي»، كما جاء في لائحة الأسئلة الموجهة لوزير الاستخبارات.

واتهم النواب الحكومة «بتغيير كوادر مخلصة في منظمة الطاقة الذرية الإيرانية واستبدالهم بعناصر غير ذات كفاءة»، على حد وصفهم.

وطالت الانتقادات أيضاً «تقصير الحكومة في ما يتعلق بعدم دعمها للمناورات الصاروخية للقوات المسلحة الإيرانية»، كما جاء في نص بيان الاستجواب.

وطالبوا وزير الاستخبارات بأن «يقوم بدوره كعضو في المجلس الأعلى للأمن القومي، وأن يشرح الإجراءات التي اتخذت في ما يتعلق بدور المعارضة الإيرانية في الخارج ونشاطاتها التي تهدد الأمن القومي»، على حد تعبيرهم.

وفي معرض ردّه على هذه التهم الموجهة من قبل النواب الموقعين على هذه اللائحة في مجلس الشورى، قال وزير الاستخبارات الإيراني محمود علوي إن «قسما كبيراً من هذه الأسئلة والتهم لا علاقة لها بعمل وزارة الاستخبارات».

وكان علوي قد صرح الأسبوع الماضي بأن «المرشد الأعلى قد اتخذ إجراءات قاسية ضد وسائل الإعلام التي تنشر الأكاذيب ضد الحكومة»، على حد زعمه.

(طهران، روما - كونا، أ ف ب، رويترز، د ب أ، العربية)

حملة للالتزام بـ«الزي الشرعي»

أطلقت الشرطة الإيرانية منذ بضعة أيام حملة جديدة في طهران لضمان الالتزام بـ«الزي الشرعي» المفروض على النساء في البلاد، كما أفاد شهود عيان أمس لوكالة «فرانس برس». وانتشرت عناصر الأمن على المحاور الرئيسية في العاصمة. ويمكن للشرطة أن تنبه المرأة سواء كانت تقود سيارة أو تجلس إلى جانب السائق في حال لم تكن ترتدي الحجاب.

وتفرض القوانين المطبقة في البلاد منذ الثورة في 1979 على النساء ارتداء الحجاب.

وفي الأسابيع الماضية تدخل رجال دين محافظون لانتقاد عدم الالتزام بالحجاب في شوارع العاصمة.

ونظمت تظاهرتان أيضا في الأسابيع الماضية لانتقاد عدم الالتزام بالحجاب.

وكان الرئيس الإيراني المعتدل حسن روحاني الذي انتخب في يونيو 2013 طلب من الشرطة أن تكون متساهلة أكثر في المسائل الاجتماعية خصوصا قضية ارتداء الحجاب.

وتتولى وحدات خاصة من الشرطة التحقق من ارتداء الحجاب ويمكن للمخالفات أن يتعرضن لتحذير شفهي أو غرامة أو التوقيف لعدة ساعات.

وقبل أيام أعلن قائد الشرطة الإيرانية أنه في معظم الأحيان تتلقى المرأة «غير المحجبة بشكل مناسب» تحذيرا شفهيا.

(طهران، أ ف ب)

هادي يجري تعديلاً يحافظ على «توازنات الوفاق»

غارة على قبليين قطعوا الكهرباء... وإغلاق صحيفة وقناة لصالح

عربة محترقة بعد تظاهرة منددة بأزمة المحروقات في صنعاء أمس (رويترز)

أجرى الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي أمس تعديلا وزاريا شمل خمس حقائب، منها الكهرباء والنفط، وذلك على خلفية تصاعد النقمة ضد الحكومة وازمات الكهرباء والمحروقات التي تعانيها البلاد.

ويبقي التعديل الوزاري على التوازن السياسي القائم في حكومة الوفاق، لاسيما بين ممثلي حزب المؤتمر الشعبي العام، الحاكم سابقا، واحزاب المعارضة السابقة والمحسوبين على الرئيس هادي.

وتم تعيين جمال عبدالله السلال مندوب اليمن لدى الامم المتحدة ونجل اول رئيس لليمن، وزيرا للخارجية مكان ابوبكر القربي. كما عين عبدالله محسن الاكوع نائبا لرئيس الوزراء وزيرا للكهرباء مكان صالح سميع، وعين نصر طه مصطفى وزيرا للإعلام مكان علي العمراني. وشمل التعديل تعيين عبدالقادر شائع وزيرا للنفط والمعادن مكان خالد بحاح ومحمد منصور زمام وزيرا للمالية مكان صخر الوجيه، كما منح وزير الاتصالات احمد عبيد بن دغر ايضا منصب نائب رئيس الوزراء.

ويأتي هذا التعديل الوزاري بعد تصاعد النقمة على الحكومة في ظل تصاعد الازمات المعيشية. ويعاني اليمن منذ يومين من انقطاع كامل للكهرباء بسبب هجمات نفذتها قبائل في محافظة مأرب بوسط البلاد، كما يعاني اليمن من ازمة وقود حادة ادت الى توتر الاوضاع بشكل كبير في العاصمة. وشن الطيران الحربي اليمني أمس غارة ضد مسلحين قبليين نفذوا هجمات تخريبية اسفرت عن انقطاع الكهرباء في سائر انحاء اليمن مما اسفر عن قتلى وجرحى بحسب مصادر قبلية. وقالت المصادر القبلية ان الغارة استهدفت "تجمعا لمجاميع قبلية" بالقرب من مأرب وسط البلاد، بدون تحديد حصيلة دقيقة للضحايا.

وبحسب مسؤولين يمنيين، فان المجاميع القبلية هذه لم تقم بالاعتداء على شبكة الكهرباء عدة مرات فحسب، بل تقطع ايضا الطريق بين مأرب وصنعاء منذ يومين مما يعرقل كل محاولات تصليح الشبكة. وكانت وزارة الكهرباء اليمنية اعلنت الثلاثاء انقطاع التيار بشكل تام على كامل الاراضي اليمنية بعد هجوم على خطوط لنقل الطاقة.

في سياق آخر، اكد مسؤول في حزب الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح ان السلطات اليمنية اغلقت أمس صحيفة وقناة "اليمن اليوم" التابعتين لصالح. وقال الامين العام المساعد لحزب المؤتمر الشعبي العام رئيس اللجنة النيابية للحزب سلطان البركاني انه "تم اليوم اغلاق قناة وصحيفة اليمن اليوم"، مضيفا ان عملية الاغلاق "جاءت بعد موافقة مجلس الوزراء على قرار اصدره الرئيس عبدربه منصور هادي بوقف القناة والجريدة".

(صنعاء، أ ف ب، رويترز، د ب أ، كونا)

صراعات «ليكود» تتفاقم بعد انتخاب ريفلين

دبلوماسيون أوروبيون يزورون وزراء غزة... وحل جزئي لأزمة الرواتب

● القدس - الجريدة.

بعد شهر من كشف «الجريدة» للخلافات والفضائح داخل حزب «ليكود» الذي يقود الائتلاف الحكومي، على خلفية انتخابات رئيس للدولة وتداعياتها التي قد تشمل رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، بدأت وسائل الإعلام الإسرائيلية نقل معلومات عن خلافات داخلية وصراعات داخل الحزب على خلافة نتنياهو لرئيس الحزب الذي انتخب رئيسا للبلاد.

وكانت «الجريدة» كشفت قبل أكثر من شهر في عددها الصادر بتاريخ 7 مايو عن فضائح وصراعات بين وزراء «ليكود» أدت إلى إقصاء سيلفان شالوم من السباق الرئاسي بعد النشر عن الاشتباه بتورطه في فضيحة جنسية.

وكشفت «الجريدة» عن تورط الوزير جلعاد اردان في القضية مع وزيرين آخرين لم تفصح المصادر عن اسميهما، وقد عرف الآن احدهما وهو وزير الداخلية جدعون ساعر الذي يعتبر اليوم الرابح الأكبر من انتخاب رؤوبين ريفلين لرئاسة إسرائيل.

وعارض نتنياهو ترشيح ريفلين وهو مستاء من انتخابه لأنه على خلاف كبير معه بخاصة بسبب علاقة ريفلين السيئة مع زوجة نتنياهو سارة، التي تعتبر الشخصية الأقوى، والتي تدير وتتحكم في تحركات نتنياهو.

ويدور الحديث في وسائل الإعلام الإسرائيلية عن «نزاع قيادة» داخل «ليكود» الذي خرج من معركة انتخاب رئيس الدولة حزباً مشتتاً.

وأفادت مصادر مطلعة «الجريدة» بأن الصراع المعلن بين ساعر ونتنياهو على رئاسة «ليكود» سيؤدي إلى نجاح وزير الدفاع موشيه يعالون في السيطرة على الحزب، كونه على علاقة طيبة بالجناحين اليميني ويمين الوسط داخل الحزب.

من ناحية اخرى، توجه وفد مؤلف من دبلوماسيين أوروبيين إلى قطاع غزة للقاء وزراء حكومة الوفاق الوطني الفلسطينية المقيمين في غزة. ويقيم أربعة وزراء من اصل 17 وزيراً في حكومة الوفاق الوطني الفلسطينية، في غزة.

جاء ذلك، بينما استأنفت بنوك قطاع غزة أمس عملها جزئيا بعد ستة أيام من الإغلاق من قبل شرطة حركة حماس على خلفية عدم صرف رواتب موظفيها السابقين في القطاع، وتوافد المئات من موظفي السلطة الفلسطينية إلى فروع الصرافات الآلية منذ صباح اليوم لاستلام رواتبهم.

ريفلين متحدثاً مع نتنياهو أمس الأول في القدس (أ ف ب)

البرلمان الإسباني يوافق على تخلي كارلوس عن العرش

اليسار المتشدد تمسك بالاستفتاء والكتالونيون انقسموا

أعطت أغلبية كبرى من النواب الاسبان أمس الضوء الأخضر لتخلي الملك خوان كارلوس عن العرش لمصلحة ابنه الملك المقبل فيليبي السادس الذي سيتولى الحكم، بينما البلاد غارقة في أزمة اقتصادية وسيقع على عاتقه تحديث نظام الملكية البرلمانية الذي تتبناه مدريد.

وفي سابقة لم تشهدها اسبانيا منذ عودتها الى الديمقراطية عام 1978، صوت المجلس على قانون التنازل عن العرش بتأييد 299 صوتا مقابل 19 مع امتناع 23 نائباً، ومن المفترض ان يقر مجلس الشيوخ مشروع القانون في 17 يونيو.

وسيكون بوسع الملك الجديد (46 عاما) الذي لم يتأثر بتراجع شعبية والده تأدية اليمين أمام البرلمان في 19 يونيو.

وبناء على طلب حزب «ايسكييرذا اونيذا» (يسار متشدد) المؤيد للجمهورية، قام النواب بالتصويت الواحد تلو الآخر وقوفاً وبصوت مرتفع وذلك بعد رفض التعديلات الخمسة المقترحة حول تنظيم استفتاء لتقرير مستقبل الملكية.

وايد نواب الحزب الشعبي الحاكم (يمين الوسط) والحزب الاشتراكي (يسار الوسط) مشروع القانون بكثافة. وكان رئيس الحكومة ماريانو راخوي افتتح الجلسة مدافعا عن استمرار المؤسسات وعن الملكية التي تعتبر الرمز الأفضل لوحدة الدولة.

من جهته، دعا زعيم المعارضة الاشتراكية الفريدو بيريز روبالكابا أيضاً إلى تأييد النص، مؤكدا أنه «وفي» لدستور 1978 الذي اقر بعد نهاية نظام فرانكو الدكتاتوري «ما فتح الباب امام السلام والتعايش».

وعلى الرغم من هذه الغالبية الساحقة، ارتفعت اصوات معارضة خلال الجلسة خصوصا من «ايسكييرذا اونيذا» والانفصاليين الجمهوريين الكاتالونيين من حزب «اي ار سي» الذين رفضوا النص، بينما امتنع النواب القوميون المحافظون الكاتالونيون من حزب «سي اي يو» والباسكيون من حزب «بي ان في» عن التصويت.

وندد النائب عن «ايسكييرذا اونيذا» كايو لارا بعملية الخلافة التي اعتبرها بمثابة ضخ دم جديد في سلالة تسير نحو الانهيار، بينما رفع نواب الحزب لافتات للمطالبة باجراء استفتاء.

(مدريد - أ ف ب)

سلة أخبار

أوغندا تكشف عن جماعة متمردة جديدة

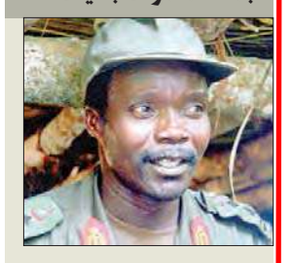

كشف مسؤولون أمنيون في أوغندا أمس عن تشكيل جماعة متمردة بدعم مالي من أفراد غربيين. وقال مسؤولون أمنيون إن "ستة أشخاص بينهم مسؤول بارز في الجيش اعتقلوا على صلة بالجماعة". ومن المنتظر أن يمثلوا أمام المحكمة اليوم بتهمة الخيانة العظمى.

وأشار المتحدث باسم الشرطة فريد انانجا إلى أن الجماعة الجديدة المسماة جيش الرب للمقاومة (جي ار ايه) تشبه جماعة جيش الرب للمقاومة (ال ار ايه)، التي دمرت شمال أوغندا على مدى عقود، وشردت ما يصل إلى مليوني شخص، وتريد تنصيب حكومة جديدة مبنية على تعاليم الإنجيل.

(كمبالا - د ب أ)

تركيا: بدء محاكمة أعضاء «تقسيم تضامن»

تبدأ اليوم في إسطنبول محاكمة القادة المفترضين للانتفاضة التي هددت الحكومة التركية قبل عام، في جو سياسي متوتر بسبب تشدد رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان.

وبعد أسبوعين على أعمال عنف في الذكرى السنوية الأولى للعصيان، يمثل 26 عضواً من جمعية "تقسيم تضامن" أمام محكمة جنايات بتهم متعددة، من بينها المشاركة في تنظيم إجرامي يمكن أن تؤدي في حال إدانتهم إلى الحكم عليهم بالسجن حتى 30 عاما.

(إسطنبول - أ ف ب)

«حزب الشاي» يطيح زعيما جمهوريا

خسر الرجل الثاني في مجلس النواب الأميركي الجمهوري اريك كانتور الانتخابات التمهيدية أمس الأول أمام مرشح حزب الشاي، الذي حقق فوزاً مفاجئاً جاء بعد هزائم متتالية للحركة المحافظة المتشددة في البلاد.

وحسب النتائج شبه النهائية للانتخابات التي جرت في الدائرة السابعة بفرجينيا، فاز أستاذ الاقتصاد في إحدى جامعات فرجينيا ديفيد برات بسهولة على اريك كانتور مع 55,5 في المئة من الأصوات، أي بفارق سبعة آلاف صوت تقريباً من أصل 64 ألفاً.

(واشنطن - أ ف ب)

كوريا: القبض على شخصين على صلة بالعبارة

ذكرت تقارير إخبارية أمس أن الشرطة في كوريا الجنوبية ألقت القبض على شخصين خلال وجودهما بكنيسة يشتبه في ضلوعهما في إخفاء مالك العبارة الغارقة سيوال من الشرطة.

وأفادت وكالة أنباء "يونهاب" الكورية الجنوبية بأن أكثر من أربعة آلاف من قوات الشرطة حاصروا الكنيسة التي تقع جنوب العاصمة سيول، لإلقاء القبض على المشتبه فيهما.

ولايزال يو بيونغ ايون صاحب العبارة هاربا من الشرطة، ومطلوب القبض عليه بسبب عدم الاهتمام بمعايير السلامة بالعبارة، وهو ما أدى إلى وقوع الحادث.

(سيول - د ب أ)